



دراسة انتشار الإصابة بداء الأكياس العُدريّة في بعض مناطق محافظة الأنبار

سعاد شلال شحاذه

قسم علوم الحياة – كلية التربية – جامعة الأنبار

الخلاصة:

تضمنت هذه الدراسة مسحاً للتحري عن الأصابة بداء الاكياس العُدريّة لدى 4390 مريض من الوافدين لأربع مستشفيات في محافظة الأنبار، فضلاً عن تشريح 58 كلباً سائباً لنفس الغرض خلال عام 2004. لقد أسفرت النتائج عن نسبة إصابة كلية بلغت 4.9%. وكانت نسبة الأصابة لدى الإناث 5.9%، أما الذكور فكانت 3.9%. كما إحتلت الفئات العمرية 20-29 سنة و30-39 سنة أعلى نسبة أصابة، أما عن نسبة الأصابة في الكلاب السائبة فقد بلغت 39.6%.

معلومات البحث:

تاريخ التسليم: ٢٠٠٧/٣/١٥
تاريخ القبول: ٢٠٠٧/٥/٢٠
تاريخ النشر: ٢٠٢٢ / /

DOI: <http://dx.doi.org/10.37652/JUAPS.....>

الكلمات المفتاحية:

انتشار ،
الأكياس العُدريّة نالأنبار.

المقدمة:

يعد مرض الأكياس المائية (العُدريّة) Hydatid disease من أهم الأمراض الطفيلية التي تنقلها الكلاب الى الإنسان والحيوانات الاقتصادية حيث تعد الكلاب السائبة مضائف نهائية وخازنة لعدد كبير من الديدان الطفيلية ومنها دودة الأكياس العُدريّة Echinococcus granulosus، وهو من الأمراض المتوطنة في العراق بسبب وجود اعداد كبيرة من الكلاب السائبة الحاملة لديدان الاكياس العدرية البالغة والتي تكون في تماس مباشر مع المضائف الوسطية كالأنسان والأغنام والابقار والماعز وغيرها [1].

ان اول دراسة [٢] في العراق كانت من قبل Al-Mukaid حيث سجل أول حالة إصابة. كما قام الباحثان [3] بتسجيل 189 حالة إصابة في بغداد، وأجرى Niazi دراسة [4] سجل خلالها 5186 حالة إصابة خلال 14 عاماً في عموم محافظات القطر.

ومن الدراسات التي أجريت للتحري عن إصابة الكلاب بدودة الأكياس العُدريّة هي ما قام به كل من الباحثان [5] بتسجيل نسبة

إصابة بلغت 18% عام 1940 في العراق، وأجرى الباحث [6] دراسة ذكر فيها نسبة إصابة بلغت 52.3% في مدينة الموصل عام 1983، بينما أشار كل من Molan و Said في دراستهما [7] الى نسبة أصابة للكلاب بلغت 79.1% في مدينة أربيل عام 1989.

لقد جاءت هذه الدراسة وأمامها هدف هو معرفة مدى إنتشار الأصابة بداء الاكياس العدرية في محافظة الأنبار وذلك لوضع هذه المعلومات أمام المعنيين بوضع خطط وبرامج الخدمات الصحية والوقائية من أجل الحد من انتشار الأصابة بهذا المرض وما ينجم عنه من أضرار صحية واقتصادية، كما سعت هذه الدراسة جاهدة لمعرفة نسبة الإصابة بدودة الأكياس العُدريّة لدى الكلاب السائبة في هذه المحافظة لأنها تعد مصدراً رئيساً لإصابة الإنسان وحيواناته الاقتصادية بهذا المرض.

* Corresponding author at: Department of Life Sciences - College of Education - University of Anbar, Iraq;
E-mail address: alfahdavisuad@yahoo.com

المواد وطرائق العمل:

1- فحص العينات البشرية:-

ذلك تم إحتساب أعداد الديدان في حالة الاخماج الخفيفة والمتوسطة

والشديدة ففي الحالة الأولى يكون عدد الديدان بين 1-200 دودة أما

الحالة الثانية فهي بين 201-1000 دودة بينما تكون الحالة الشديدة

أكثر من 1000 وحسب طريقة [٨] كوسبي Gusbi.

تم اعتماد طريقة المربعات في إحصاء اعداد الديدان في أمعاء

كل كلب وذلك بوضع الديدان في طبق زجاجي كبير ومقسم الى 4

مربعات متساوية ثم يرج الطبق حتى يتجانس التوزيع تقريباً وبعد ذلك

إحتسبت الديدان في مربعين أختيرت بشكل عشوائي.

اعتمدت هذه الدراسة في التشخيص على طريقتي [٩] و[١٠]

لكل من Soulsby وSchmited على التوالي.

تم إحصاء عدد المرضى الوافدين الى أقسام أجراءة العامة

المصابين بداء الأكياس العذرية في 4 مستشفيات في محافظة الأنبار

(الرمادي العام، هيت العام، حديثة العام، الرطبة العام) خلال العام

2004 ومن الفئات العمرية 1-69 سنة، حيث تم الاطلاع على

سجلات المرضى وتم تدوين البيانات المتعلقة بالجنس والعمر

والتحصيل الدراسي لكل مريض ومعلومات أخرى تغني البحث في

تفسير بعض الجوانب المهمة في الإصابة وسببها. كما تم الاطلاع

على العدد الكلي للمرضى الوافدين إلى أقسام أجراءة مع تسجيل جميع

المعلومات المتعلقة بالمرضى من سجلات هذه المستشفيات الاربع.

النتائج:

1- الأصابة لدى الإنسان:

يبين الجدول (1) نسبة الأصابة الكلية بداء الأكياس العذرية

إذ بلغت 4.9% من مجموع الوافدين إلى المستشفيات الأربع، حيث

بلغت نسب الأصابة في كل من مستشفى الرمادي العام، هيت العام،

حديثة العام والرطبة العام 6.2، 2.4، 5.4، 3.1% على التوالي.

كما تبين ان نسبة الأصابة لدى الإناث كانت أعلى منها في

الذكور وفي جميع المستشفيات الأربع، إذ بلغت النسبة الكلية للأصابة

لدى الإناث 5.9% وفي الذكور 3.9% وأظهر التحليل الاحصائي

2- قتل وتشريح وفحص الكلاب:-

تم قتل 58 كلباً سائبا وبواقع 23 كلباً سائبا في مدينة

الرمادي وكذلك 9 كلاب في مدينة هيت و15 كلباً في حديثة واخيراً 11

كلباً سائباً في الرطبة. تم تشريح الكلاب بعد موتها مباشرة وتم رفع

الأمعاء الدقيقة ابتداءً من الاثنى عشري وحتى نهاية اللفائفي وتم

وضعها في اناء كبير ثم جرى شق الأمعاء طولياً وغسلها بماء نظيف

وبعدها تمت إزالة الطبقة المخاطية للأمعاء ونظفت بشكل جيد من

جميع المخلفات. ثم ترشيع الماء للتخلص منه ثم جرى فحصاً للراسب

تحريراً عن دودة الاكياس العذرية في الأمعاء لكل كلب مصاب، بعد

56.5%، في حين أظهرت 7 كلاب سائبة خمجاً متوسطاً (30.4%)،

بينما تركز الخمج الخفيف في 3 كلاب سائبة فقط وبنسبه 13%.

المناقشة:

بينت نتائج هذه الدراسة ان نسبة الاصابة الكلية لدى 4390

مريض من الوافدين للمستشفيات الأربع خلال عام واحد (2004) بلغت

4.9% وإن هذه النسبة تعتبر عالية إذا ما قورنت بنسب الأصابة التي

تم تسجيلها في الدراسات السابقة في العراق، فقد سجل [11] نسبة

إصابة لم تتجاوز 1.3% في محافظة بابل عام 1989.

لوحظ خلال هذه الدراسة بأن إصابة الاناث اعلى من الذكور

وهذا الامر يتطابق مع ما توصل اليه [12] في بغداد عام 1990، وأن

نسبة الأصابة العالية لدى الاناث تعزى الى كونهن أكثر تماسا مع

مصادر الاصابة من الذكور وذلك من خلال طبيعة عملهن في المزارع

وخاصة في المناطق الريفية حيث تعاملهن مع التربة والخضروات

الملوثة ببيوض الأكياس العدرية فضلاً عن قربهن من فضلات

الحيوانات السائبة كانت أم الاقتصادية كالابقار والاغنام وغيرها.

لقد تبين بأن أعلى نسبة إصابة كانت في الفئة العمرية -29

20 سنة والفئة 30-39 سنة وهاتين الفئتين هما الأكثر عملاً وحركة

وتتقل خلال الحياة اليومية مما يجعلهما اكثر عرضة للأصابة، حيث

تتفق هذه النتيجة مع ما ذكره [13] في دراستهم لمدينة الموصل عام

1983 التي توصلوا فيها الى أن أعلى نسبة إصابة كانت لدى المرضى

وباستخدام مربع كاي فرقاً معنوياً ($P < 0.05$) بالنسبة لتأثير الجنس

على الاصابة (جدول 2).

يبين الجدول (3) علاقة نسبة الأصابة بعمر المريض إذ

إحتلت الفئتين العمريتين 20 – 29 سنة و 30 – 39 سنة اعلى نسبة

إصابة وقد بلغت 9.4% و 9.1% على التوالي من مجموع الوافدين الى

المستشفيات الاربع. أما بالنسبة لعلاقة الأصابة بالتحصيل الدراسي

للمرضى فقد تبين إن أعلى نسبة إصابة كانت لدى المرضى من غير

المتعلمين ومن ذوي التعليم الابتدائي وقد بلغت النسبة 6.7% و 6.6%

على التوالي (جدول 4).

2- الأصابة لدى الكلاب السائبة:

أظهرت نتائج الدراسة نسبة أصابة كلية بدودة الاكياس

العدرية من خلال فحص 58 كلباً سائباً ولأربع مناطق مختلفة (رمادي،

هيت، حديثة ، رطبة) بلغت 39.6%، حيث كان عدد الكلاب المصابة

هو 23 كلباً سائبا فقط بالنسبة لدودة الاكياس العدرية، وكانت نسبة

الأصابة في المناطق الأربع هي 52.1%، 22.2%، 40%، 27.2%

على التوالي (جدول 5).

يبين الجدول (6) نوع الاصابة بدودة الأكياس العدرية لدى

الكلاب السائبة التي فحصت في المناطق الأربع حيث أظهرت النتائج

بأن 13 كلباً سائبا من مجموع 23 كلباً مصاباً ذات خمجاً شديداً وبنسبة

بلغت أعلى نسبة إصابة في هذه الدراسة في مدينة الرمادي وهذا يشير الى مدى خطورة الضرر الصحي الذي يتعرض له الناس في هذه المنطقة ، وأن من أسباب إنتشار الأصابة هذه هو الظرف المناخي وخاصة الرياح التي تساعد كثيراً في انتقال وانتشار البيوض المطروحة مع فضلات الكلاب المصابة والتي أصيبت من خلال حصولها على بعض الاعضاء الحيوانية المصابة التي ترمى من قبل الجزارين عند الذبح في المناطق بعيداً عن الرقابة الصحية التي من واجباتها حرق مثل هذه الحيوانات المصابة ، في حين ما يحصل هو أن تباع وتؤكل من قبل البشر فضلاً عن الكلاب السائبة ، وهذا ما ذكره [١٤] بابان Baban عام ١٩٩٠.

المصادر:

- [1] مولان، عبد اللطيف ووجدان محمد صالح ميرو (١٩٩٠). علم الطفيليات، مطبعة جامعة صلاح الدين ٢٧٦٠ص.
- [2] AL-Mukaid, A, R. (1925). Hydatid disease in the orbit. Baghdad Med. Rev.1: 218 – 221.
- [3] Kelly, J.D. and Izzi, N. (1959). Pulmonary hydatid disease in Iraq. With are view of history and life history of the parasit. Jaffa. Med. Baghdad., 1:115-140.
- [4] Niazi, A.D. (1974).Hydatidosis in Iraq Bull. Edd. Dis. 15:37 – 50.

الذين تراوحت اعمارهم ما بين 25-40 سنة، في حين لاحظ مولان وبابان في دراستهم السابقة الى أن الفئة العمرية 20-50 سنة هي الأوفر حظاً في نسبة الاصابة. يعود هذا التفاوت في الدراسات المختلفة بالنسبة للعمر الى نمو الاكياس العُدريّة حيث تمتاز بكونها بطيئة النمو وقد يبقى لعشرات السنين قبل إكتشافه، ويعتمد تشخيصها واكتشافها على وقت إبتلاع البيوض وحصول الأصابة. أما عن علاقة الأصابة بالتحصيل الدراسي للمرضى فقد وجد ان المرضى غير المتعلمين هم الأكثر عرضة للأصابة من المتعلمين ومن ذوي التعليم الابتدائي ويعزى ذلك الى قلة الوعي الصحي لديهم وعدم اهتمامهم بالنظافة الشخصية اليومية والجهل بقواعد الصحة العامة فضلاً عن عدم اللامبالاة في تعاملهم اليومي مع مصادر الأصابة المحيط بهم، وهذا ما اشار اليه [١٤].

أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة إصابة الكلاب السائبة بدودة الأكياس العُدريّة في محافظة الأنبار هي أقل من تلك التي سجلت في دراسات سابقة في العراق حيث أشار كل من [٣] الى نسبة إصابة بلغت 85% في بغداد، ولاحظ [٧] إن نسبة الاصابة في محافظة أربيل بلغت 79.1% في حين سجل [١٥] نسبة إصابة تراوحت بين 34.4-14.5% وهذه تعد نسبة مقاربة لما سجل في الدراسة الحالية، وان التفاوت في هذه النسب يعزى الى إختلاف طبيعة بيئات مناطق البحث وإختلاف حجم العينة وظروف الأصابة وغيرها من الاسباب.

- [13] Salih, N.E., Hakem, M.N., and Mekhle, A.F. (1983). The incidence of human hydatidosis in Mosul, Iraq. J. Egypt. soc. parasit., 13 : 501 – 508.
- [14] Baban, M.R. (1009). Epidemiological study of hyatid diseases in Al-Tamim, Diahla and Thigar. M. Sc. Thesis, coll. Education, Univ. Salahaddin.
- [15] Doganay, A. (1983). Prevalence of helminthes in Ankara dog and their potential public health siqnificance, A. V. vet. fak. Derg., 30 : 550 – 561.
- [5] Senekji, H.A. and Beatti, C.p. (1940). The incidence of hydatid disease in Iraq. Trans. Roy. soc. Trop. Med. Hyq., 33:461-462.
- [6] Abul –Eis, E.S. (1983). Studies on parasites of public health importance from dogs in Mosul, Iraq. M.sc. Thesis, university of Mosul.
- [7] Molan, A.L. and said, L.A. (1989). Echinococcosis in Iraq : prevalence of Echinococcus granulosus in strays dogs in Arbil province – Jpn. J. Med. sci. Biol. 82:137-141.
- [8] Gusbi, A.M. (1987). Echinococcosis in Libya l. prevalence of Echinococcus granulosus in dogs, with particular reference to the role of the dog in Libyan society. Ann. Trop. Med. parasit., 81:27-34.
- [9] Soulsby, E.J.L. (1968). Helminths Arthropods and protozoa of domesticated animals. 6th edition of moning veterinary helminthology and entomology Baillieve, Tindall and cassell London.
- [10] Schmitted, G.D. (1986). Handbook of tapeworm identification CRC. press. Inc., florida pp. 675.
- [11] Molan, A.L. and Baban, M.R. (1989). Occurrence of human hydidosis in Babylon province, Iraq. Jpn. J. parasit., 38(2) : 57 – 60.
- [12] Molan, A.L. and Mohammad, y.H. (1990). Incidence of hydatidosis among patients admitted to the medical city hospital in Baghdad during 1987. End. Dis. Bull (in press).

جدول (١): أعداد المرضى المصابين بداء الاكياس العذرية والنسبة المئوية للإصابة ، المراجعين للمستشفيات الأربعة خلال عام ٢٠٠٤ م.

المنطقة	أعداد المراجعين	أعداد المصابين	النسبة المئوية للإصابة %
الرمادي	2180	136	6.2
هيت	953	23	2.4
حديثة	753	41	5.4
الرطبة	504	16	3.1
المجموع	4390	216	4.9

جدول (٢) : أعداد المرضى المصابين بداء الاكياس العذرية والنسبة المئوية للإصابة ، المراجعين للمستشفيات الاربعه حسب الجنس.

	٤,٥	٢,٨	٤,٧	٩,١	٩,٤	٢,٣	٠,٥
٢١٦	٢,٠	١,٨	٣,٦	٦,٦	٥,٦	١,٧	٣
	-	٢,٨	٢,٥	٤,٦	٥,٠	١,٤	-
١٦	-	٣	١	٥	٦	١	-
	٣,١	٢,٧	١١,٨	٨,٢	٦,٢	٢,٥	-
٤١	٢	١	٢٤	١١	٨	٥	-
-	-	١,٦	١,٩	٤,٤	٣,٥	١,٩	١,٠
٢٣	-	٣	٤	٧	٥	٣	١
	٥,٢	٣,٤	٤,٢	١٣,٣	١٧,٢	٢,٧	٠,٦
١٣٦	١,٨	١,١	١,٧	٤,٣	٣,٧	٨	٢
المجموع	٦٩-٦٠	٥٩-٥٠	٤٩-٤٠	٣٩-٣٠	٢٩-٢٠	١٩-١٠	اقل من ١٠ سنوات

المجموع	الزطبية	حديثه	هيت	الرمادي	المنطقة		الجنس
					اناث	ذكور	
2106	220	411	502	973	اناث	أعداد المراجعين	
2284	284	342	451	1207	ذكور		
126	9	28	15	74	اناث	أعداد المصابين	
90	7	13	8	62	ذكور		
59	4	6.8	2.9	7.6	اناث		
39	2.4	3.8	1.7	5.1	ذكور		النسبة المئوية للإصابة %

جدول (٣): إعداد المرضى المصابين بداء الاكياس العذرية والنسبة المئوية للإصابة ، المراجعين للمستشفيات الاربعة حسب العمر.

القسمة المنوية للأصلية	العدد الكلي
إعداد المعصين	
القسمة المنوية للأصلية	الرتبية
إعداد المعصين	
القسمة المنوية للأصلية	حدية
إعداد المعصين	
القسمة المنوية للأصلية	هيت
إعداد المعصين	
القسمة المنوية للأصلية	الرمادي
إعداد المعصين	
مجموعه العمر (سنة)	المنطقة

جدول (٤): اعداد المصابين بداء الاكياس العذرية والنسبة المئوية للإصابة ، المراجعين للمستشفيات الاربعة حسب التحصيل الدراسي للمرضى.

النسبة المئوية للإصابة %	أعداد الكلاب المصابة	أعداد الكلاب المفقودة	المنطقة
52.1	12	23	الرمادي
22.2	2	9	هيت
40.0	6	15	حديثة
27.2	3	11	الرطبة
39.6	23	58	المجموع الكلّي

جدول (6): يبين نوع الاصابة بدودة الاكياس العنبرية والنسبة المئوية للاصابة في الكلاب السائبة التي تم فحصها وتشريحها في المناطق الاربعة.

المنطقة	أعداد الكلاب المفحوصة	أعداد الكلاب المصابة	نوع الإصابة (والنسبة المئوية للإصابة) %		
			خفيف (1-200) دودة	متوسط (201-1000) دودة	ثقل (أكثر من 1000)
الرمادي	23	12	2(16.6)	3(25.0)	7(58.3)
هيت	9	2	1(50.0)	-	1(50.0)
حديثة	15	6	1(16.6)	2(33.3)	3(50.0)
الوطية	11	3	-	2(66.6)	1(33.3)
العدد الكلي	58	23	3(13.0)	7(30.4)	13(56.5)

[illegible]

PREVALENCE OF HYDATID DISEASE INFECTION IN SOME REGAONS OF AL-ANBAR GOVERNORATE

SUAD SHALLAL SHEHATHA.

Email : alfahdawisuad@yahoo.com

ABSTRACT:

This study includes a survey for Echinococcus granulosus infestations in 4390 samples visted four different hospitals distributed in AL-Anbar government. Also, it includes an anatomical study of 58 undomestical dogs during the year 2004.

Results show atotal percent 4.9% from which 5.9% was in females and 3.9% for male. The highest percent in old 20-29 years and 30-39 as will as the infection percent of the undomestical dogs was 39.6%.